

## التأمين التكافلي الإسلامي: عرض تجارب بعض الدول

### ملخص

تعد صناعة التأمين ضرورة حتمية ضمن هيكل النظام الاقتصادي الحديث والتي تؤثر بصفة رئيسية في حماية الصناعات المالية الأخرى والاقتصاد ككل، وبظهور المؤسسات المصرفية والاستثمارية الإسلامية فقد احتاجت إلى شركات تحميها من مخاطر العمليات المالية والتجارية التي تمارسها فظهرت صناعة التأمين التعاوني لتساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي .

نجحت صناعة التأمين التكافلي في اقتحام ميدان المنافسة نسبيا ، والدليل على ذلك هو قيام العديد من شركات التأمين التقليدي بالتحول إلى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في العديد من الدول، وفي العقدين الماضيين عرف التأمين التكافلي درجة كبيرة من النمو، وبذلك يمكن اعتباره البديل الشرعي للتأمين التجاري الذي تشوبه العديد من المخالفات الشرعية.

وعليه سنتناول عرضا لنظام التأمين التكافلي من خلال تبين أهميته، خصائصه والأساليب الأساسية لممارسته وبعض تجارب الدول المطبقة له.

**الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي- التأمين التقليدي - البديل الشرعي - تجارب الدول.**

أ. سامية معزوز

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري  
الجزائر

### Abstract

#### مقدمة

**تعد** صناعة التأمين ضرورة حتمية ضمن هيكل النظام الاقتصادي الحديث و التي تؤثر بصفة رئيسية في حماية الصناعات المالية الأخرى والاقتصاد ككل ، وبظهور المؤسسات المصرفية والاستثمارية الإسلامية فقد احتاجت إلى شركات تحميها من مخاطر العمليات المالية والتجارية التي تمارسها فظهرت صناعة التأمين التكافلي لتساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي وخطت خطوات مهمة حيث بدأت بشركة واحدة و

The industry of insurance is an inevitable necessity in the structure of the modern economic system which affects mainly the protection of other financial industries and the economy altogether. The appearance of Islamic banking institutions and the companies of investment resorted to protect them from dangers: There was an appearance of the industry of insurance cooperative to contribute to the support of Islamic economy.

أصبحت الآن منتشرة ضمن العديد من الشركات عبر أنحاء العالم. حيث يعتبر التأمين التكافلي من عقود التبرع والذي يقوم على الاتفاق بين مجموعة من الأفراد لمواجهة الأخطار التي يتعرضون لها عن طريق الاشتراك في تحمل المسؤولية عند حدوث الكوارث من خلال تقديم مبالغ نقدية تخصص لتعويض من يصيبه الضرر منهم .

عرف التأمين التكافلي في العقدين الماضيين درجة كبيرة من النمو، واهتمام بالمنتجات الإسلامية وتفضيلها عن المنتجات الربوية. وقد تأسست أول شركة تأمين تكافلية سنة 1979 بالسودان وتوالت بعدها العديد من الشركات، حيث بلغ عددها 30 شركة سنة 1996 وارتفع إلى 50 شركة سنة 2002،

The industry of insurance Takaful made a success in the appearance of the competitive and the proof of the emergence of many companies which is based on the sharia Islamic legislation a model in the last two decades. and can be considered as the justifiable alternative commercial insurance which is encircled by numerous irregularities.

On that subject we are going to discuss and offer to the system of mutual insurance by indicating its importance, its characteristics and main methods to put him it into use or practice basing on the experience of the countries which have already applied him.

**Keys words: Takaful insurance- commercial insurance- Legitimate alternative-Experiences of the countries.**

والى 80 شركة سنة 2004 . وخلال سنة 2010 وصل عدد شركات التأمين التعاوني إلى 212 شركة، و يتوقع أن يصل حجم الأقساط الخاصة بالتأمين التكافلي إلى 7,4 مليار دولار سنة 2015.

وتتمثل أهمية الموضوع في:

الدور الذي تلعبه شركات التأمين الإسلامي كأحد الركائز الأساسية للاقتصاد الإسلامي، حيث ساهمت في تكملة نشاط البنوك الإسلامية ضمن منظومة النظام الإسلامي، وتمكنت من منافسة شركات التأمين التجاري في الأسواق التي ظهرت فيها.

ويمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية نظام التأمين التكافلي الإسلامي كبديل للتأمين التقليدي ؟

و تتمثل الفرضية الرئيسية للبحث في: **سمح التأمين التكافلي بتقديم نماذج إسلامية خالية من الربا مقارنة بالتأمين التقليدي.**

ويتمثل الهدف من الدراسة في:

- إيضاح المفاهيم المتعلقة بالتأمين التكافلي.

- التعرف على أساليب ممارسة التأمين التكافلي.

- عرض بعض تجارب الدول المطبقة لنظام التأمين التكافلي.

### منهج الدراسة:

اعتمدنا خلال هذا البحث على المنهج الوصفي من أجل وصف الإشكالية المطروحة وعرض مفهوم التأمين التعاوني ، خصائصه والآليات المطبقة من قبل شركات التأمين التعاوني ، ومنهج دراسة حالة من أجل عرض تجارب بعض الدول العربية.

### المحور الأول: مفهوم التأمين التكافلي و مشروعيته

#### 1- تعريف التأمين التكافلي:

يمكننا إدراج مجموعة من التعاريف الخاصة بالتأمين التعاوني كما يلي:

**التعريف الأول:** "هو نظام يقوم على التعاون بين مجموعات أو أفراد يتعهدون على وجه التكافل بتعويض الأضرار التي تلحق بأي منهم عن تحقق المخاطر المتشابهة. و هؤلاء هم المساهمون في تحمل المخاطر لهم في المصالح ما للمؤمن له الذي أصابه الضرر." (احمد محمد لطفي،،2007، 239)<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** "أنه عمل مجموعات من الناس على تخفيف ما يقع على بعضهم من أضرار وكوارث من خلال تعاون منظم، يضم كل مجموعة يجمعها جامع معين، وبحيث يكون المقصود من هذا التعاون المؤازرة، ورأب الصدع الذي ينزل ببعض الأفراد من خلال تكاليف مجموعهم على ذلك، فقصد التجارة والكسب والربح الذاتي معدوم عند كل منهم في هذا التجمع" (محمد بلتاجي،1982، 202)<sup>2</sup>.

من التعاريف السابقة نستنتج أن نموذج التأمين التعاوني يقوم على وجود طرفين يندمجان في شخص واحد هو حامل الوثيقة وذلك على النحو التالي:

- طرفا العقد هما: المشترك وشركة التأمين، فالمشترك هو المستأمن أو المؤمن له من جهة، وشركة التأمين باعتبارها ممثلة لهيئة المشتركين.

#### 2 - مشروعية التأمين التكافلي:

يعتبر التأمين التعاوني جائزا شرعا باتفاق جميع الفقهاء، ويتأكد ذلك سواء من القرآن الكريم أو من السنة النبوية.

**1-2- من القرآن الكريم:** يقول الله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الإثم والعدوان"(الاية2 سورة المائدة)<sup>3</sup>.

ويقول تعالى: "وَالْعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَتَوَاصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ". (الآيات 1-3 سورة العصر)<sup>4</sup>

الآيات تشجعان على التعاون في مختلف المجالات والدين الإسلامي يأمرنا بالتعاون على الخير ومحاربة الشر.

**2-2- من السنة النبوية:** عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة". (حسن علي الشاذلي، 2010 ، 24)<sup>5</sup>.

روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً". (حسن علي الشاذلي، 2010 ، 24)<sup>6</sup>.

**2-3- موقف المؤتمرات والمجامع الفقهية الإسلامية والفتاوى:**

إضافة إلى ما ذكر في كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمكن إبراز موقف مختلف المؤتمرات والمجامع الفقهية الإسلامية وكذا الفتاوى كما يلي:

**أ- أسبوع الفقه الإسلامي الثاني:**

عقد بدمشق في أبريل 1961م أسبوع الفقه الإسلامي الثاني، وقدمت فيه عدة أبحاث في التأمين تباينت فيها آراء الباحثين في التأمين إلى حد كبير ولم ينته المؤتمر إلى توصيات محددة بخصوصه.

**ب- مجمع البحوث الإسلامية:**

قدم إلى المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الإسلامية الذي عقد بالقاهرة في 1965م بحث عن التأمين واتخذ المؤتمر القرار التالي بخصوص التأمين : التأمين الذي تقوم به جمعيات تعاونية يشترك فيها جميع المستأمنين لتؤدي لأعضائها ما يحتاجون إليه من معونات وخدمات أمر مشروع وهو من التعاون على البر. (عبد الفتاح محمد صلاح، 2014، 95)<sup>7</sup>.

**ج- ندوة التشريع الإسلامي:**

انعقدت في الجامعة الليبية في ماي 1972م ندوة للتشريع الإسلامي وكان من بين موضوعاتها عقود التأمين وحكمها في الفقه الإسلامي وقد صدرت بشأنها فتوى إحلال التأمين التعاوني محل التأمين التجاري.

**د- المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي:**

عقد بمكة المكرمة في فيفري 1976م المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي، وكان من بين موضوعاته التأمين. وقد توصل إلى أن التأمين التجاري الذي تمارسه شركات التأمين التجاري في هذا العصر لا يحقق الصيغة الشرعية للتعاون والتضامن لأنه لا تتوفر فيه الشروط الشرعية التي تقتضى حله.

#### هـ- قرار هيئة كبار العلماء:

ظهر بالمملكة العربية السعودية سنة 1977م قرار هيئة كبار العلماء، تأكد فيه حرمة التأمين التجاري بجميع أنواعه.

#### و- مجمع الفقه الإسلامي بمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة :

يعتبر القرار الذي صدره مجمع الفقه الإسلامي خاتمة القرارات، والذي انعقد بجدة في ديسمبر 1985م، بعد أن تابع العروض المقدمة من العلماء المشاركين في الدورة حول موضوع "التأمين وإعادة التأمين وقرر أن عقد التأمين التجاري فيه غرر كبير وحرام شرعا والبدل هو عقد التأمين التعاوني وإقامة مؤسسات تأمين تعاوني. (احمد سالم ملحم، 2012، 468) <sup>8</sup>.

#### 3- خصائص التأمين التكافلي:

توجد خصائص يتميز بها التأمين التكافلي دون غيره من أنواع التأمينات:

#### 3-1 اجتماع صفتي المؤمن والمؤمن له لكل عضو في التأمين: من أبرز

خصائص التأمين التعاوني وجود تبادل في المنافع والتضحيات فيما بين أعضاء التأمين. فتدفع التعويضات لمن يصيبه الخطر منهم من حصيلة الاشتراكات المدفوعة من الأعضاء، فمجموعة الاشتراكات تكون الرصيد في الحساب المشترك.

#### 3-2 ديمقراطية الملكية والإرادة: يقصد بديمقراطية الملكية والإرادة أن لا يوجد

تميز بين فرد وآخر يريد الانضمام إلى الشركة. (محمد يوسف صالح الزعبي، 1982، 409) <sup>9</sup>

#### 3-3 عدم الحاجة إلى وجود رأس المال: يقوم التأمين التكافلي على مبدأ الاتفاق

بين عدد كبير من الأعضاء المعرضين لخطر معين على توزيع الخسارة التي تقع لأي منهم، عليهم جميعا.

#### 3-4 تضامن الأعضاء: يتضامن أعضاء هذا التأمين في تغطية المخاطر التي

تصيب أحدهم أو بعضهم. حيث يتعاونون على تفتيت الأخطار والمساهمة في تحمل

المسؤولية عند حدوث الأخطار الكوارث عن طريق مساهمة أشخاص بمبالغ نقدية تخصص لتعويض من يصابه الضرر .

**3-5- تغير قيمة الاشتراك:** إن إحدى خصائص هذا التأمين هو تغير قيمة الاشتراك، نظراً لأن كل واحد منهم مؤمن ومؤمن عليه، من أجل هذا كان الاشتراك المطلوب من كل واحد عرضة للزيادة أو النقصان تبعاً لما يتحقق من المخاطر سنوياً. وما يترتب على مواجهتها من تعويضات فإذا انقضت التعويضات كان للأعضاء حق استرداد الزيادة، وإذا حصل العكس أمكن مطالبة الأعضاء باشتراكات إضافية.

**3-6- عدم وجود الربح:** تبيين خاصية عدم وجود الربح بوضوح أن الربح ليس من مقصود هذا النوع من التأمين، ومع هذا فإن إدارة هذه الشركات تحرص على حسن الإدارة والتوجه إلى عدم مطالبة أعضائها بمزيد من الاشتراكات. كما تحرص على إنشاء احتياطي لمواجهة الطوارئ عن طريق استثمار رؤوس الأموال المجتمعة لديها. وقد تقوم بإدارة المال بنفسها، أو تسنده إلى جهة متخصصة تديره بمقابل.(أسامة عزمي سلام، 2007، 368)<sup>10</sup>.

#### **4- الفرق بين التأمين التكافلي و التأمين التجاري:**

يمكننا تلخيص أهم نقاط الاختلاف الموجودة بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري كما يلي:

##### **4-1- من حيث الأطراف:**

- بالنسبة للتأمين التجاري: هناك انفصال بين شركة التأمين و مجموع المؤمن لهم.
- بالنسبة للتأمين التكافلي: ليس هناك انفصال فالعضو يجمع صفتي المؤمن والمؤمن له.

##### **4-2- من حيث التنظيم:**

- بالنسبة للتأمين التجاري: تعد الأقساط ملكا لشركة التأمين و تتحمل وحدها المسؤولية في مواجهة المؤمن لهم.
- بالنسبة للتأمين التكافلي: تعد شركة التأمين وكيلا عن المؤمن لهم ولا تملك الأقساط بأكملها.

##### **4-3- من حيث العقود:**

يقوم التأمين التجاري على وجود عقد واحد وهو عقد معاوضة من المؤمن لهم قائم على احتمال وقوع الخطر. بينما يقوم التأمين التعاوني على وجود نوعان من العقود:

## عقد مضاربة، وعقد وكالة.

### 4-4- ملكية الأقساط:

- بالنسبة للتأمين التجاري: الأقساط المحصلة ملكا لشركة التأمين وحدها و كذلك العوائد الخاصة بها.

- بالنسبة للتأمين التكافلي: يتبرع المشتركون بمساهماتهم وأقساطهم من أجل تحقيق الغاية التأمينية وتصبح هذه الأموال المقدمة منهم ملكا للشخصية الاعتبارية للشركة التي يمتلكونها (أبو المجد الحرك، 1993، 120)<sup>11</sup>.

لا تصبح الأقساط ملكا للشركة وإنما لحساب التأمين، وتوجه جميع العوائد لفائدته و تأخذ الشركة حصتها على شكل نسبة مئوية من قيمة الربح.

**4-5- من حيث الهدف:** تهدف شركة التأمين التجاري إلى الربح وإذا كانت قيمة الأقساط اكبر من قيمة التعويضات والمصاريف تحتفظ الشركة بالفارق. ولا تهدف شركة التأمين التعاوني إلى الربح وإنما إلى التعاون بين المشتركين، لأن الأقساط لا تصبح ملكا لها ولا تستفيد منها لأنها خاصة بحساب التأمين.

**4-6- الربح:** تستفيد شركة التأمين التجاري وحدها من قيمة الربح، بينما ضمن شركة التأمين التعاوني يسمى الربح الفائض التأميني وهو عبارة عن الفرق بين القيمة المتبقية من الأقساط وعوائدها بعد التعويضات، ويوزع على المشتركين.

**4-7- العلاقة المالية:** تملك شركة التأمين التجاري حسابا واحدا لأموالها جميعا وهو المسؤول عن التزاماتها. بينما تملك شركة التأمين التعاوني حسابين ماليين:  
- حساب خاص بأموال التأمين لهيئة المشتركين و يمثل صندوق التأمين التعاوني، حيث يقوم المؤمن لهم بسداد الاشتراكات لصالح الصندوق.  
- حساب خاص بأموال المساهمين ويمثل رأس مال الشركة.

**4-8- الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية:** لا تلتزم شركة التأمين التجاري بأحكام الشريعة الإسلامية في إتمام عقودها واستثماراتها بل تخضع إلى التشريعات الخاصة بكل دولة. وتلتزم شركة التأمين التعاوني بأحكام الشريعة الإسلامية في إتمام معاملاتها، حيث تخضع إلى رقابة هيئة شرعية تضم مجموعة من فقهاء الشريعة المتخصصين.

**4-9- الأسس الاستثمارية:** تقوم شركات التأمين التجاري باستثمار أموالها في أوجه استثمار قائمة على الفائدة الربوية كالودائع والقروض. تصمم شركات التأمين

التعاوني هيكلها المالي وفقا لاحتياجات سوق التأمين لمواجهة حاجات السيولة والفائض يتم استثماره في مجالات مختلفة، قصيرة ، متوسطة، طويلة الأجل دون مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.

### 5-5-صيغ التأمين التكافلي:

يقوم التأمين الإسلامي على مجموعة من الصيغ الشرعية التي تهدف إلى تلبية الحاجات التأمينية بما يعود على المساهمين والمشاركين، وتتمثل في صيغ المضاربة، الوكالة والوقف.

### 5-1-1 نموذج التأمين على أساس المضاربة:

لتوضيح نموذج التأمين على أساس المضاربة، لا بد من تحديد مفهوم هذه المضاربة، مشروعيته، حكمها، وعناصر أخرى.

**5-1-1-1 - مفهوم المضاربة:** في اللغة كلمة المضاربة مشتقة من الضرب في الأرض وهو السير فيها. وفي الفقه المضاربة هي اتفاق بين طرفين اثنين يدفع أحدهما المال والآخر يبذل جهده. ونشاطه في الاتجار والعمل بهذا المال (المضارب) على أن يتقاسما ما يتحقق من ربح وفقا لنسب يتفقان عليها.

كذلك المضاربة هي "مشتقة من المقارضة، وهي المساواة وذلك لتساوي كل من المضارب ورب المال في استحقاق الربح".

**5-1-1-2 مشروعية المضاربة:** المضاربة مشروعة بما ورد في القرآن الكريم والسنة وبالإجماع، لقوله تعالى "وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله" (الآية 20، سورة المزمّل)<sup>12</sup>. وفي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة فيهن البركة البيع إلى أجل، والمقارضة، و خلط البر بالشعير للبيت و لا للبيع".

### 5-1-3 أنواع المضاربة: يوجد نوعان للمضاربة وهما:

أ- **المضاربة المطلقة:** المضاربة المطلقة هي أن يدفع المال مضاربة من غير تعيين العمل والمكان والزمان وصفة العمل، فالمضاربة المطلقة يكون للمضارب فيها حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال إلا عند نهاية المضاربة.

ب- **المضاربة المقيدة:** المضاربة المقيدة يضع فيها صاحب المال قيودا على المضارب بأن يلزمه بنوع معين من العمل أو ممارسة النشاط في مكان معين أو زمن معين. (محسن أحمد الخضيرى، 1995، 2)<sup>13</sup>.

### 5-1-4 عقد التأمين على أساس المضاربة:

يعد جميع المشتركين أصحاب المال ويدخلون في شركة مضاربة مع إدارة شركة التأمين التكافلي كمضارب مشترك كما يلي:

- التزام كل عضو ينضم إلى الاتفاق القائم بدفع مبلغ معين وثابت من المال مسبقاً ليكون رأس المال في مضاربة مشتركة.

- التكافل بين المشتركين عن الحوادث التي تقع لهم.

- يدفع القسط المشترك لحساب التكافل و يرد للمشاركين في نهاية السنة المالية ما تبقى من حساب التكافل. (عز الدين فلاح، 2008، 10) <sup>14</sup>

- تتحمل أموال المضاربة جميع مصاريف عملية المضاربة واستثمارها (شركة التأمين الإسلامية، 1997، 96) <sup>15</sup>.

- يتحمل المضارب الخسارة إذا حدثت بسبب إهمال أو تقصير.

- يتحمل المشتركون الخسارة إذا حدثت بسبب تفاعل قوى السوق.

- يقوم المضارب باستثمار مبالغ الاشتراكات ويأخذ نسبة من الأرباح حسب الاتفاق.

## 5-2 نموذج التأمين على أساس الوكالة: نوضح نموذج التأمين على أساس الوكالة

من خلال العناصر التالية.

### 5-2-1 مفهوم الوكالة.

- في اللغة: هي الحفظ وتفويض الأمر ووكيل الرجل هو الذي يقوم بأمره.

- في الشرع: الوكالة هي إقامة الغير مقام نفسه في التصرف (عز الدين فلاح، 2008، 15) <sup>16</sup>.

### 5-2-2 عقد التأمين على أساس الوكالة:

يقوم المشترك بتعيين مسؤول شركة التأمين وكيلاً للقيام نيابة عنه وعن بقية المشتركين بإدارة حساب التكافل التعاوني و حساب الاحتياطي الاستثماري، وجميع الإجراءات الخاصة بإعداد العقود واستلام الأقساط ودفع مبالغ التعويضات تكون الوكالة بأجر والذي يحسب على أساس نسبة مئوية من مبالغ الاشتراكات في حساب التكافل أو بدون أجر.

### 5-3-3 نموذج التأمين على أساس الوقف:

### 5-3-1 تعريف الوقف:

• **الوقف في اللغة:** يعنى الوقف الحبس باعتبار أنه يمنع أو يحبس التصرف في العين الموقوفة، وشرعا هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة (مجيد الخليفة، 2012، 9)17. وقد يكون الوقف عقارا كأن يتم بناء مسجد، أو يقف أرضا لتبنى عليها مدرسة وقد يكون منقولاً (مصحف مثلاً).

### • مشروعية الوقف:

- **من القرآن الكريم:** توجد آيات كثيرة تحت على الصدقة منها قوله تعالى: " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ " (الآية 92، سورة آل عمران)18.

- **من السنة:** منها قول الرسول "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

### 5-3-2 عقد التأمين على أساس الوقف: يمكن توضيح نموذج التأمين على أساس

الوقف من خلال النقاط التالية:

- يتم إنشاء صندوق الوقف وعزل جزء من رأس مال الشركة يكون وقفا على المتضررين من المشتركين في الصندوق حسب لوائح الصندوق.

- يتكون الصندوق الوقفي من نوعين من الموارد: اشتراكات المؤمن لهم و تدفع على أساس التملك للصندوق، و عوائد استثمار أموال الصندوق (عثمان الهادي ابراهيم ، 2012، 29)19.

- مصاريف صندوق الوقف مخصصة لأعمال التأمين من مصاريف تشغيلية، عمومية وإدارية بالإضافة إلى دفع التعويضات للمشاركين في الصندوق، وهو بذلك يكون نوعاً من وقف النقود.

- يملك الصندوق جميع الأموال الخاصة به سواء الاشتراكات أم عوائد الاستثمار، وهي ليست وقفا ولكن ينتفع بها الوقف.

- يشارك المؤمن لهم (المشركون) في عضوية صندوق الوقف من خلال التبرع إليه.

- ما يتبرع به المشتركون يدخل في ملكية الصندوق.

- في حال وقوع ضرر يحصل المشتركون على تعويض من الصندوق على أساس دخولهم ضمن حملة الموقوف عليهم حسب شروط الوقف.

- يكون للصندوق هيئة إشرافية من شركة الإدارة أو من المؤمن لهم.

- يمكن لشركة إدارة التأمين إدارة صندوق الوقف كجمع التبرعات ودفع التعويضات و التصرف في الفائض، وكذلك استثمار أمواله عن طريق الوكالة أو المضاربة(عبد الستار ابو غدة،2008، 13)<sup>20</sup>.

- يحق للجهة المشرفة على صندوق الوقف التصرف في الفائض التأميني في نهاية السنة المالية وفقا للوائح المنظمة.

### المحور الثاني: عرض بعض تجارب التأمين التكافلي

توجد عدة دول كانت لها تجربة في تطبيق التأمين التكافلي، سنعمل في هذا العنصر على توضيح أهم هذه التجارب.

#### 1- تجربة التأمين التكافلي في الجزائر:

يعتبر ظهور التأمين التكافلي في الجزائر حديثا نتيجة لتفرع إحدى الشركات الخليجية( إياك) السعودية الرائدة في مجال التأمين التكافلي ممثلة بشركة سلامة للتأمينات التي تأسست سنة 2006 وهي الشركة الوحيدة التي تمارس التأمين التكافلي في الجزائر.

#### 1-1- تعريف شركة سلامة: اعتمدت الشركة بمقتضى القرار رقم 46 الصادر

بتاريخ 2006/07/02 عن وزير المالية برأس مال اجتماعي 4500000000 دج عند التأسيس، ، وتعود أغلبية الأسهم إلى المجموع الدولي للتأمين وإعادة التأمين سلامة، الشركة الإسلامية العربية للتأمين المدرجة في سوق دبي المالي. وقد استحوذت الشركة على شركة البركة و الأمان التي أنشأت بتاريخ 2000/03/26 .

#### 2-1- الميزات التنافسية لشركة سلامة

- شركة التأمين التعاوني الوحيدة العاملة في السوق الجزائري.
- شركة التأمين الوحيدة التي تملك هيئة رقابة شرعية.
- تتوفر على 172 نقطة بيع موزعة عبر التراب الوطني و 5 مديريات جهوية

- تم تصنيفها من قبل شركة AM Best وشركة Stander&Boor's ضمن التصنيف A (ممتاز) خلال سنة 2011 (6, 2012, Salama)<sup>21</sup> .

- محفظة متوازنة و متنوعة بين 86% لتأمين الخواص و 24% لتأمينات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة( وليد سعود، 2011، 15)<sup>22</sup>.

- التعويض السريع للمؤمنين على السيارات في مراكز الخدمات و الدفع.
- القدرة على التجديد من خلال خلق منتجات جديدة حسب تطلعات الزبائن

كالمساعدة الخاصة بالسيارات و تأمين الحماية القضائية.

- تتعامل الشركة مع مجموعة من شركات إعادة تأمين عالمية نذكر منها ) (AfricaRe ،OdyséeRe، GIC، Best Re، JapanRe، CCR، Scor، HannoverRe
- قامت الشركة بتوقيع بروتوكول تعاون مع بنك البركة الجزائري بتاريخ 31 ماي 2010.

### 3-1- منتجات الشركة

- التأمين على السيارات أثناء الحادث الناجم عن التصادم، انقلاب، انفجار، سطو.
- التأمين على الحرائق والمخاطر المصاحبة.
- التأمين الشامل على الممتلكات نتيجة الحرائق أو حوادث الطائرات أو أعمال الشغب.
- تأمين الحوادث الشخصية، تقدم التعويض في حالة الوفاة، العجز الدائم أو العجز الناتج عن حادث.
- تأمين تعويضات العمل.
- تأمين المسؤولية العامة والتلف والضرر الناجم عن إهمال وتقصير في أداء الأعمال
- تأمين مسؤولية المنتجات ومسؤولية أصحاب العمل تجاه العميل عن ضرر الإهمال.

### 4-1- منتجات التكافل

- التأمين التكافلي وتراكم رأس المال يتضمن توفير ودفع رأس مال معدل وقت التقاعد.
- تأمين تكافلي والرعاية الاجتماعية في حالة الوفاة أو العجز المطلق والنهائي للمؤمن عليه يسمح الدفع الفوري لمبلغ مقطوع للمستفيدين المعيّنين ( الأزواج، الأبناء، الأمهات).
- التأمين التكافلي والائتمان يتيح سداد رصيد القروض غير المسددة للمقرض في حالة وفاة المؤمن عليه وهو مخصص لموظفي القطاع العام والخاص.

### 5-1- تطور نمو الشركة

حققت الشركة منذ نشأتها نتائج إيجابية في سوق التأمين الجزائري حيث استطاعت كسب ثقة الأفراد و المؤسسات العمومية والخاصة حيث أصبحت تملك حصة سوقية قدرت بـ 3% من سوق التأمينات.

نلاحظ من خلال الأرقام الواردة في الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) تطور نمو مبيعات الشركة من سنة 2005 إلى سنة 2012 ،حيث انتقلت المبيعات من 654 مليون سنة 2005 إلى 31 مليون سنة 2012 بمعدل زيادة سنوي قدر بـ 25%،

انتقلت قيمة التعويضات من 309 مليون سنة 2005 إلى 2000 مليون سنة 2013 بمعدل زيادة سنوي قدر ب 20%.

و تمثل تأمينات السيارات النسبة الأكبر من مبيعات الشركة مقارنة ببقية فروع التأمينات و يرجع ذلك إلى إجبارية تأمين السيارات في الجزائر، ويأتي فرع تأمين أخطار المؤسسات في المرتبة الثانية ، والذي عرف نموا متزايدا خلال فترة الدراسة حيث انتقل حجم المبيعات من 92 مليون سنة 2005 إلى 67,8 مليون سنة 2012 - ماعدا الانخفاض المسجل سنة 2011 حيث بلغ حجم المبيعات 46,8 مليون- ويرجع السبب في ذلك إلى قيام الشركة بزيادة رأس مالها سنة 2010 إلى 2 مليار دج من أجل توسيع حصتها السوقية والاهتمام بتغطية أخطار المؤسسات الخاصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## 2- تجربة المملكة العربية السعودية

يعتبر السوق السعودي الأكثر نموا في مجال التأمين التكافلي ويستحوذ على نصف حجم سوق الخليج. في بداية السبعينات تأسست شركة التأمين السعودية، وفي سنة 1974 تأسست شركة البحر الأحمر ثم الشركة السعودية المتحدة للتأمين في سنة 1976.

خلال سنة 1997 صدر القرار رقم 51 عن هيئة كبار العلماء وقررت أن التأمين التعاوني هو صورة من عقود التبرع واعتبرته مقبولا في الشريعة الإسلامية، وبذلك تأسست الشركة الوطنية للتأمين سنة 1986 وسميت بعد ذلك بالشركة التعاونية للتأمين بهدف التأمين على المشروعات الكبرى والاحتفاظ بنسبة كبيرة من أقساط التأمين داخل المملكة، وأصبح التأمين التعاوني هو الشكل الذي يقدم من خلاله التأمين بالمملكة السعودية وذلك لجوازه من الناحية الشرعية.

### 1-1 المؤشرات الإجمالية لسوق التأمين

بلغ العدد الإجمالي لشركات التأمين التعاوني 35 شركة خلال سنة 2013 حيث بلغ إجمالي رؤوس أموالها 9990 مليون ريال، منها 27 شركة حصلت على تصريح بمزاولة النشاط، و4 شركات وافق مجلس الوزراء على منح الترخيص بتأسيسها، وشركة واحدة مدرجة بسوق الأسهم ولم تحصل على تصريح بممارسة النشاط. والجدول رقم (02) يبين المؤشرات الإجمالية لسوق التأمين السعودي خلال سنة

2013.

**1- 2 كثافة التأمين**

تمثل كثافة التأمين معدل إنفاق الفرد على التأمين أي إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها مقسومة على عدد السكان. وقد ارتفع مستوى إنفاق الأفراد على الخدمات التأمينية خلال الفترة الممتدة بين 2005-2013 بالنسبة لإجمالي التأمين العام والتأمين الصحي، بينما ظلت نسبة كثافة تأمين الحماية و الادخار منخفضة، ويرجع ذلك لاعتقاد الأفراد بعدم شرعية التأمين خاصة تأمين الحماية و الادخار. والجدول رقم(03) يبين كثافة سوق التأمين خلال الفترة 2005-2013.

**1-3 صافي الأقساط المكتتب بها حسب نوع النشاط**

صافي الأقساط المكتتب بها هي الأقساط المحتفظ بها من قبل شركات التأمين بعد خصم الأقساط المتنازل عنها لفائدة شركات إعادة التأمين المحلية والدولية . والجدول رقم(04) يبين صافي الأقساط المكتتبه حسب نوع النشاط خلال الفترة(2005-2013):

خلال الفترة الممتدة بين 2005-2013 حقق سوق التأمين السعودي نموا كبيرا بمعدل 35 % حيث ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتبه من 3,2 مليار ريال سنة 2005 الى 19,24 مليار سنة 2013 ويرجع هذا الارتفاع الكبير في الأقساط إلى التغيرات التي طرأت على سوق التأمين والمتمثلة في الفرض الإجمالي للتأمين الصحي والتأمين على المركبات.

و نلاحظ سيطرة قطاع التأمين الصحي على أكبر نسبة من النشاط التأميني داخل السوق، حيث حقق نسبة 60,34% سنة 2010 مقابل 34,5% سنة 2005 و59,5% سنة 2013 من إجمالي الأقساط، ويرجع ذلك إلى صدور النظام الرسمي الملزم للتأمين الصحي والذي أجبر كافة المؤسسات و الشركات على توفير التغطية التأمينية لموظفيها. وقد سيطر على هذا القطاع 03 شركات وهي: التعاونية، ميدغلف، وبوبا بنسبة 77% من إجمالي الأقساط المكتتبه. واحتل التأمين على المركبات المرتبة الثانية وحقق معدل نمو بشكل مستقر ووصل إلى 31 % سنة 2013، وخلال سنة 2013 حقق التأمين الصحي والتأمين على المركبات نسبة 90,5

% من إجمالي أقساط التأمين، بينما تساهم أنواع التأمين الأخرى بنسب ضئيلة في إجمالي الأقساط، خاصة التأمين على الحماية والادخار.

### 3- تجربة الأردن

بلغ عدد شركات التأمين العاملة في الأردن سنة 2014 : 25 شركة ومن بينها شركة تأمين أجنبية واحدة (الشركة الأمريكية للتأمين على الحياة ميتلافاليكو)، و ثلاث شركات تأمين تكافلية:

- شركة التأمين الإسلامية المحدودة تأسست سنة 1996.

- الشركة الأولى للتأمين تأسست سنة 2008.

- شركة بركة للتكافل تأسست سنة 2007 وتمت تصفيتها من قبل هيئة التأمين

الأردنية في بداية سنة 2014.

### 3-1 تطور نشاط التأمين التكافلي

سنتين من خلال الجدولين رقم (05) و(06) تطور نشاط التأمين التكافلي خلال الفترة الممتدة بين 2008- 2013 .

نلاحظ من الأرقام الواردة بالجدولين بأن نشاط التأمين التكافلي في الأردن عرف نموا طرديا خلال الفترة 2008- 2013 حيث وصلت أقساط التأمين المكتتبه لسنة 2013:3,8 مليون دينار وشكلت هذه الأقساط نسبة 9% من إجمالي أقساط التأمين المكتتبه . واحتل فرع تأمين المركبات المرتبة الأولى من حيث حجم الأقساط المكتتبه طوال فترة الدراسة و شكل نسبة 40,8 % من إجمالي الأقساط سنة 2013، ويرجع ذلك إلى إلزامية هذا النوع من التأمين من قبل هيئة التأمين الأردنية، ويأتي فرع التأمين الطبي في المرتبة الثانية و الذي حقق نسبة 26% سنة 2013 وفي المرتبة الثالثة فرع تأمين الحريق بنسبة 13,9% والتأمين البحري في المرتبة الرابعة ب 5,8 %.

### 3-2 نتائج أعمال التأمين التكافلي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن كل من شركة التأمين الإسلامية

والشركة الأولى للتأمين حققتا خسائر خلال سنة 2011 سواء بالنسبة إلى حصتهما من أعمال السوق أو بالنسبة لحصتهما من أعمال التكافل، حيث سجلت شركة التأمين الإسلامية خسارة قدرها 2677 دينار بينما سجلت الشركة الأولى 1816 دينار ، ويرجع السبب في ذلك إلى الخسائر التي تتحملها الشركات ضمن فرعي تأمين المركبات والتأمين الصحي. وتشكل هذه الخسائر عقبة في تحسن نسبة تطور الربحية للشركات. بينما حققت شركة بركة للتكافل خسائر بقيمة 2415140 دينار خلال سنة 2011 وقد توقفت عن النشاط خلال سنة 2012.

## الخاتمة

من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- تم إثبات صحة فرضية البحث حيث سمح نظام التأمين التكافلي بتقديم نماذج اقتصادية إسلامية خالية من الربا مقارنة بالتأمين التجاري كالمضاربة، الوكالة والوقف والتي ساهمت في جعل النظام أكثر جاذبية لرؤوس الأموال، وبذلك يمكن اعتباره البديل الشرعي للتأمين التجاري الذي تشوبه العديد من المخالفات الشرعية.

- نجحت صناعة التأمين التكافلي في اقتحام ميدان المنافسة نسبيًا، والدليل على ذلك هو قيام العديد من شركات التأمين التقليدي بالتحول إلى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في العديد من الدول، وقد قامت صناعة التأمين الإسلامي بتدعيم منظومة الاقتصاد الإسلامي من خلال التخفيف من المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الإسلامية في مختلف منتجاتها، حيث أن شركات التأمين الإسلامية جاءت مكتملة لدورة الاقتصاد الإسلامي التي ابتدأتها البنوك الإسلامية.

- تعتبر مبادئ التأمين التكافلي عناصر جذب وتسويق لمنتجات التكافل.

- نتج عن تطبيق التأمين التكافلي بمجموعة من الدول الإسلامية أثرا إيجابيا واضحا على صناعة التأمين فيها، خاصة الدول التي تحولت إلى ممارسة نشاط التأمين التكافلي كليا مثل السعودية.

- تعتبر تجربة شركة سلامة للتأمين التكافلي الوحيدة في الجزائر ومع ذلك فقد حققت تطورا ونموا في أعمالها.

ومع ذلك لازلت صناعة التأمين الإسلامي تواجه العديد من التحديات منها:

- غياب التشريع المنظم لصناعة التأمين التكافلي الإسلامي حيث تخضع معظمها إلى قوانين التأمين التجاري.

- نقص في شركات إعادة التأمين الإسلامية والتي تعد ضرورية لشركات التأمين من أجل إعادة تأمين الأخطار الكبرى التي تفوق طاقاتها.

- أهمية زيادة الوعي التأميني ولاسيما ثقافة التكافل لدى شرائح المجتمع المختلفة من خلال قيام شركات التأمين الإسلامي بتكثيف حملات إعلامية ضخمة بهدف إقناع تلك الشرائح المستهدفة بأن تخطو باتجاه التأمين وشركات التأمين.

### ملحق الجداول والأشكال

#### الجدول رقم (01) تطور مبيعات شركة سلامة خلال الفترة 2005-2012

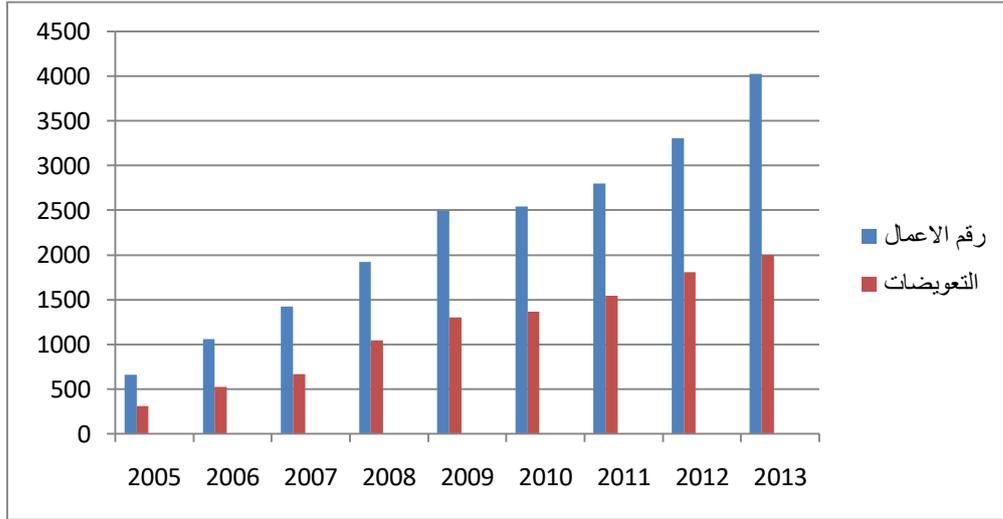
الوحدة: مليون دج

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	الأخطار/السنوات
2015	2000	1865	1826	1346	900	717	472	السيارات
227	230	185	194	184	150	75	56	الأخطار البسيطة
678	468	553	307	162	214	159	92	أخطار المؤسسات
180	57	41	96	91	161	75	32	أخطار النقل
-	95	159	123	92	79	28	02	تأمينات الأشخاص
3100	2850	2803	2546	1875	1504	1054	654	المجموع

Source : Rapport annuel de la compagnie SALAMA ,Année 2014 , p 10

#### الشكل رقم(1) تطور رقم أعمال وتعويضات شركة سلامة خلال الفترة 2005-2013

الوحدة : مليون دج



Source :Rapport Annuel de la compagnie SALAMA, Année 2014, P10

**الجدول رقم (2) المؤشرات الإجمالية لسوق التأمين السعودي سنة 2013**  
الوحدة: ريال

35 شركة	الشركات المرخصة
4 شركات	الشركات تحت التأسيس
120	شركات وكالات التأمين
9990	إجمالي رؤوس أموال الشركات المرخصة بالمليون ريال
8000	عدد العاملين
1000 مليون ريال	أكبر شركة من حيث حجم رأس المال
100 مليون ريال	أصغر شركة من حيث حجم رأس المال

المصدر: صالح الشعبي، دراسة تحليلية لأداء صناعة التأمين بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي،الملتقى الخامس للتأمين التعاوني 18-19ماي 2014 أبو ظبي

الإمارات، ص 668.

**الجدول رقم (3) كثافة التأمين لسوق التأمين السعودي خلال الفترة (2013-2005)**

الوحدة : ريال

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	نوع النشاط
393,9	308,3	290,8	247,8	248,9	222,5	216,5	189,9	155,3	التأمين العام
441,7	368,5	357,8	320,2	287,4	193,7	127,8	93,8	59,3	التأمين الصحي
28,9	30,4	33,4	35,8	39,5	23,9	13,6	9,2	8,4	تأمين الحماية والادخار
864,5	725,2	682	603,9	575,8	440,1	357,9	292,9	223	المجموع

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، الإدارة العامة للرقابة على شركات التأمين،

تقرير سوق التأمين السعودي، 2013، ص 38

**الجدول رقم (4) صافي الأقساط المكتتبة لسوق التأمين السعودي حسب نوع النشاط**

**خلال الفترة (2013-2005)**

سامية معزوز

الوحدة: مليون ريال

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	السنة نوع النشاط
391	329	279,8	275,9	244,3	217,3	213,2	243,4	182,7	التأمين ضد الحوادث والمسؤوليات
5967	4408,2	3710,6	3098,8	2944,1	2458,7	2297,3	1814,1	1486,9	التأمين على المركبات
281,6	203,2	135,5	126,5	105,1	40,95	84,1	80,8	69,2	التأمين على الممتلكات و ضد الحريق
241,5	229,5	204,9	175,2	183,2	201,5	169,8	124,4	112,7	التأمين البحري
3,6	2,4	1,2	4,8	1,1	5,5	3,6	4,3	4	التأمين على الطيران
7,5	7,3	7,4	7,6	5,2	0,9	2,4	0	0,1	التأمين على الطاقة
180,3	165,9	131,2	113,9	125,3	122,2	97,6	84,2	56,8	التأمين الهندسي
7072,7	5345,5	4470,9	3802,9	3608,4	3101,6	2873,9	2351,2	1912,5	إجمالي التأمين العام
11456,0	9951,3	8225,1	7120	5556,9	3750,9	2403,1	1842,5	1106,6	اجمالي التأمين الصحي
714	767	841,2	876,8	908	468,2	266,8	153,2	149,7	إجمالي تأمين الحماية الادخار
<b>19242,6</b>	<b>16063,8</b>	<b>13537</b>	<b>11799,8</b>	<b>11073,2</b>	<b>7320,6</b>	<b>5543,8</b>	<b>4346,9</b>	<b>3168,8</b>	<b>الإجمالي</b>

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، مرجع سابق، 2013، ص39

الجدول رقم (5) نصيب شركات التأمين التكافلي الأردنية من إجمالي أقساط التأمين

خلال الفترة 2012-2008

الوحدة: ألف دينار

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012
التأمين البحري	1210	1250	1598	2024	2501
تأمين الحريق	1992	5226	6240	6776	7426
التأمين الإلزامي	11563	14564	16508	12660	16049
تأمين المركبات	8157	10723	12725	9647	12356
التأمين التكميلي	3405	3841	3782	2914	3692
تأمين الائتمان	-	-	-	-	-
تأمين الحوادث العامة	439	653	643	603	1009
مجموع التأمينات العامة	15206	21676	24990	22065	26985
تأمين الحياة	1320	1638	1981	2189	2796
التأمين الطبي	4385	5132	5553	5938	10021
المجموع	20912	28447	32525	30193	39804

المصدر: الاتحاد الأردني لشركات التأمين، تقرير سوق التأمين الأردني 2012،

المؤتمر العام الثلاثون للاتحاد العربي للتأمين، مصر 2014، ص 43.

#### الجدول رقم (6) إجمالي أقساط التأمين لشركتي التأمين الأردنية خلال سنة 2013

الوحدة: دينار أردني

الشركة	شركة التأمين الإسلامية	الشركة الأولى للتأمين	النسبة المئوية من إجمالي الإنتاج
تأمين المركبات	8491759	8469844	40,8%
التأمين البحري	909916	740349	5,8%
تأمين الحريق	2055083	5817557	13,9%
التأمين الطبي	4636386	6118351	26%
فروع أخرى	406635	642716	13,5%
المجموع	16499799	22397313	100%

المصدر: التقارير السنوية لسنة 2013، ص 34، 57.

#### الجدول رقم (7) نتائج أعمال التأمين التكافلي لشركات التأمين الأردنية للسنوات

2012-2011

الوحدة: دينار أردني

الشركة	ربح أو خسارة الشركة		نسبة حصة الشركة من ربح أو خسارة السوق		نسبة حصة الشركة من ربح أو خسارة التكافل	
	2012	2011	2012	2011	2012	2011
شركة التأمين الإسلامية	97362	440682	4344	-2777	4344	-2677
الشركة الأولى للتأمين	126751	302666	144	-2550	5656	-1816
شركة بركة للتكافل	-	2415140-	-	20349	-	14493

المصدر: التقارير السنوية لسنة 2013، ص ص 36، 60.

الهوامش

- 1 - أحمد محمد لطفي، المشكلات العلمية والحوال الإسلامية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2007.
- 2- محمد بلتاجي: عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي - دار العروبة - الكويت (د. ط) 1982م.
- 3- الآية 2 سورة المائدة.
- 4- الايات 1-3 ، سورة العصر.
- 5-حسن علي الشاذلي، التأمين التعاوني الإسلامي، حقيقته، أنواعه و مشروعيته، مؤتمر التأمين التعاوني، أبعاده وموقف الشريعة الإسلامية منه، من 11-13 افريل 2010، الأردن، ص 24.
- 6- المرجع السابق، ص 24.
- 7-عبد الفتاح محمد صلاح، التأمين من منظور إسلامي للتكافل وإعادة التكافل ، رسالة دكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الأمريكية المفتوحة، مصر، 2014.
- 8-أحمد سالم ملحم، 2012 التأمين الإسلامي ، دراسة شرعية تبين التصور للتأمين التعاوني وممارساته العملية في شركات التأمين الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2012.
- 9-محمد يوسف صالح الزعبي، عقد التأمين " دراسة مقارنة بين القانون الوضعي و الفقه الإسلامي" رسالة دكتوراه في القانون، جامعة القاهرة، 1982.
- 10-أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة 01 دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن 2007.
- 11-أبو المجد الحرك، من أجل تأمين إسلامي معاصر، الطبعة الأولى، دار الهدى، مصر 1993.
- 12- الآية 20، سورة المزمل.

- 13- محسن أحمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، إيتراك للنشر والتوزيع، الطبعة 2، الأردن، 1995.
- 14- عز الدين فلاح، التأمين مبادئ وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2000.
- 15- شركة التأمين الإسلامية، التأمين الإسلامي: فكر، تعاون، تكافل، نشرة إعلامية رقم 1 في ندوة التأمين الإسلامي، المنعقدة يوم 23-10-1997، الأردن.
- 16- عز الدين فلاح، مرجع سابق.
- 17- مجيد الخليفة، استثمار أموال الوقف في التأمين التعاوني، مجلة المدينة العالمية العدد الرابع، الكويت 2012.
- 18- الآية 92، سورة آل عمران.
- 19- عثمان الهادي ابراهيم، التكليف الشرعي للتأمين التعاوني الإسلامي، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي فيفري 2012، السودان.
- 20- عبد الستار أبو غدة، نظام التأمين التكافلي من خلال الوقف (بديلا عن التأمين من خلال التزام التبرع)، ندوة عالمية حول التأمين التعاوني من خلال الوقف 4-6 مارس 2008، الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- 21- Rapport annuel de l'activité de la compagnie SALAMA, Année 2012.
- 22- وليد سعود، تجربة سلامة للتأمينات في سوق التأمين التكافلي في السوق الجزائري، ملتقى شركات التأمين التقليدي وشركات التأمين التكافلي بين الجوانب النظرية والتجربة التطبيقية، سطيف 25-26 افريل 2011.

#### المراجع

#### أولا- باللغة العربية:

- 1- أبو المجد الحرك، من أجل تأمين إسلامي معاصر، الطبعة الأولى، دار الهدى، مصر 1993.
- 2- أحمد سالم ملحم، 2012 التأمين الإسلامي، دراسة شرعية تبين التصور للتأمين التعاوني وممارساته العملية في شركات التأمين الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2012.
- 3- أحمد محمد لطفي، المشكلات العلمية والحلول الإسلامية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2007.
- 4- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين، الطبعة 01 دار الحامد للنشر 2007.
- 5- حسن علي الشاذلي، التأمين التعاوني الإسلامي، حقيقته، أنواعه ومشروعيته، مؤتمر التأمين التعاوني، أبعاده وموقف الشريعة الإسلامية منه، من 11-13 افريل 2010، الأردن.
- 6- شركة التأمين الإسلامية، التأمين الإسلامي: فكر، تعاون، تكافل، نشرة إعلامية رقم 1 في ندوة التأمين الإسلامي، المنعقدة يوم 23-10-1997، الأردن.
- 7- عبد الستار أبو غدة، نظام التأمين التكافلي من خلال الوقف (بديلا عن التأمين من خلال التزام التبرع)، ندوة عالمية حول التأمين التعاوني من خلال الوقف، 4-6 مارس 2008، الجامعة الإسلامية،

- ماليزيا .
- 8- عبد الفتاح محمد صلاح، التأمين من منظور إسلامي للتكافل وإعادة التكافل، رسالة دكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الأمريكية المفتوحة، مصر، 2014 .
- 9- عثمان الهادي ابراهيم، التكيف الشرعي للتأمين التعاوني الإسلامي، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي فيفري 2012، السودان.
- 10- عز الدين فلاح، التأمين مبادئ وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2000 .
- 11- مجيد الخليفة، استثمار أموال الوقف في التأمين التعاوني، مجلة المدينة العالمية العدد الرابع ، الكويت 2012 .
- 12- محسن أحمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة 2، الأردن، 1995 .
- 13- محمد بلتاجي: عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي – دار العروبة – الكويت (د. ط) 1982م.
- 14- محمد يوسف صالح الزعبي، عقد التامين" دراسة مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الإسلامي" رسالة دكتوراه في القانون، جامعة القاهرة، 1982.
- 14- وليد سعود، تجربة سلامة للتأمينات في سوق التأمين التكافلي في السوق الجزائري، ملتقى شركات التأمين التقليدي وشركات التأمين التكافلي بين الجوانب النظرية والتجربة التطبيقية، سطيف 25-26 افريل 2011.
- ثانيا- باللغة الفرنسية
- Rapport annuel de l'activité de la compagnie SALAMA, Année 2012.